

تفسير السعدي

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

يقول تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ﴾ من الأمم الماضية ﴿الرَّسُولُ﴾ يدعوهم إلى توحيد الله ودينها. ﴿فَإِذَا جَاءَ﴾

﴿أُمَّةٌ﴾ هم ﴿الرَّسُولُهُمْ﴾ بالآيات، صدقه بعضهم، وكذبه آخرون، فيقضي الله بينهم بالقسط

بنجاة المؤمنين، وإهلاك المكذبين ﴿أَوْهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ بأن يعذبوا قبل إرسال الرسول وبيان

الحجة، أو يعذبوا بغير جرمهم، فليحذر المكذبون لك من مشابهة الأمم المهلكين، فيحل

بهم ما حل بأولئك.